

صفة الصفوة

وعن أبي بكر بن المنكدر قال بعث حبيب بن مسلمة وهو أمير بالشام إلى أبي ذر بثلاث مائة دينار وقال استعن بها على حاجتك فقال أبو ذر ارجع بها إليه أو ما وجد أحدا أغربا عَزَّ وجل منا ما لنا إلا ظل نتواري به وثلة من غنم تروح علينا ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم إنني لأتخوف الفضل .

وعن جعفر بن سليمان قال دخل رجل على أبي ذر فجعل يقلب بصره في بيته فقال يا أبا ذر أين متاعكم قال لنا بيت نوجه إليه صالح متاعنا قال إنه لا بد لك من متاع ما دمت هاهنا قال إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه .

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال وا لو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم ولا تقاررتم على فرشكم وا لوددت أن ا عَزَّ وجل خلقتني يوم خلقتني شجرة تعضد ويؤكل ثمرها .

عن ابن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال أبو ذر الصاحب